

وأن المجرمين ليسوا نوي خصائص وميزات جسمية وعقلية يتميزون بها عن سائر الناس، كذلك لم يجد فرقاً في نفس المقاييس بين أساتذة جامعة لندن والمجرمين، إلا أنه اختلف مع "لومبروزو" في تصنيفه للمجرمين حيث أضاف إلى سمات "لومبروزو" البدنية، سمات أخرى ذات علاقة بالوضع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها المجرم، Hooton 1887-1954 وهو من أساتذة جامعة هارفارد، وبناءً على هذه النتائج توصل "هوتون" E. \* توجد جرائم معينة ارتكبها مجرمون لديهم صفات مشتركة تميزهم عن غيرهم ممن ارتكبوا جرائم أخرى، \* يتمتع المجرمون بصفات انحطاطية موروثة. هذه النتيجة مشكوك في صحتها لأن "هوتون" استخلصها من دراسة الجريمة التي دخل من أجلها المجرم السجن بينما قد يكون ارتكب قبل ذلك جرائم من نوع آخر.